"// الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط وضباط الصف والجنود

نحتفل اليوم بالذكرى السادسة والأربعين لتأسيس القوات المسلحة الملكية، هذا العيد الذي يحمل في مضامينه ذكريات غالية تجعلنا نستحضر بكل فخر واعتزاز محطاته التاريخية، ونذكر بكل خشوع هذا الحدث الهام الذي كان بمثابة أول رمز للسيادة الوطنية بعد الاستقلال على يد جدنا جلالة الملك المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه، كما نقف بنفس التقدير والإجلال على المنجزات العظام التي حققتها هذه المؤسسة على عهد والدنا المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني أكرم الله مثواه.
ووفاءا منا لروحيهما وبناءا على توصياتهما سرنا على هذه السنة الحميدة ليبقى هذا الاحتفال عيدا يستمد أبعاده الثقافية من تقاليد موروثة، ودلالته التاريخية من أبعاد وطنية عميقة ومناسبة نشيد فيها بإخلاصكم وتضحياتكم ووفائكم للقيم العليا التي تتحلون بها.
معشر الضباط وضباط الصف والجنود
لكم يغمرنا الحبور ونحن نتوجه إليكم في هذه المناسبة الجليلة منوهين بكم قواتنا المسلحة الملكية لما برهنتم عليه ماضيا وحاضرا من استماتة ونكران الذات وتفاني في القيام بواجبكم الوطني أحسن قيام، حاضرين في جميع الميادين عمرانية كانت عسكرية أم اجتماعية جاعلين من الوحدة الترابية أسمى مقدساتكم مستنيرين بتوجيهاتنا السامية الرامية على الدوام إلى الدفاع عن القانون والشرعية الدولية، مساهمين في إقرار السلم كما هو الشأن اليوم بالنسبة لتجريداتنا في البوسنة والكوسوفو وجمهورية الكونغو الديمقراطية، محافظين بذلك على قيمكم النبيلة التي تستمد ركائزها من خصوصية ميزت الحس المغربي التي جعلت بلادنا على الدوام أرض التساكن والتعايش.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود

وعناية منا بقواتنا المسلحة الملكية الباسلة وتماشيا مع روح العصر والتطورات العلمية والتكنولوجية، ورغبة من جلالتنا في تحصيلكم على أساليب الرقي والتطور سهرنا على مدكم بالوسائل الضرورية من آليات ومؤسسات للتكوين. وسنبقى إن شاء الله مستمرين على هذا النهج حتى نحقق ما نصبو إليه من خير وتقدم وازدهار.
وتقديرا من جلالتنا لتضحيات الشهداء والمتضررين ورعاية منا بعائلاتهم واهتماما منا بالأحوال الاجتماعية للمحالين منكم على المعاش، أمرنا بتفعيل مؤسسة الحسن الثاني لقدماء العسكريين وقدماء المحاربين وأيتام الشهداء، وغايتنا من ذلك هو الإبقاء على الروابط المتينة التي تشد الشرائح الاجتماعية بعضها ببعض في تكافل تام كالبنيان المرصوص.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود
الله نسأل أن يجعل هذه المناسبة مباركة سعيدة عليكم وعلى الشعب المغربي كافة، ويشمل برحمته الواسعة القائدين الراحلين جدنا المغفور له محمد الخامس مؤسس القوات المسلحة الملكية ووالدنا المنعم صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني باني المغرب الحديث وأن يسكنهما فسيح جناته.

وبنفس الشعور نتضرع إلى البارئ جلت قدرته أن يغدق على شهدائنا الأبرار شآبيب رحمته ورضوانه وأن ينعمهم بما وعدهم به من حسن المقام، سائلين الله أن يسدد خطاكم ويشد عزمكم ويبقيكم على الدوام متحلين بأفضل الخصال للدفاع عن قيمنا المثلى مخلصين لإشعاركم الخالد .. الله س الوطن س الملك.
والسلام عليكم ورحمة الله .//"